

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حزب التحرير / ولاية تركيا

يبارك لإخوانه المسلمين حلول عيد الأضحى المبارك

إننا نبارك لكم حلول عيد الأضحى المبارك سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحل عليكم هذا العيد وقد تغمدكم الله بواسع رحمته ومغفرته وعفوه. ونسأله سبحانه وتعالى أن يمدنا بنصرته ونصره الذي ينتشلنا من الحال الأليم الذي صرنا إليه، وأن يخلص الأمة الإسلامية قاطبة من تسلط أميركا وإنجلترا وسائر دول الكفر الذين بات زوال جيروهم قاب قوسين أو أدنى، وأن يخلصها من الحكام الظلمة الذين يوادون الكفار ويهرولون صوبهم.

عندما وصل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجدهم يحتفلون بيومين كعيد فقال: "أبدلكم الله تعالى بهما خيراً منهما، يوم الفطر والأضحى". إن مما لا شك فيه أن الله سبحانه وتعالى قد أكرم المسلمين بهذين العيدين، ففي العيد تحل الفرحة على المسلمين، فيبتهجون ويتحابون ويعودون المرضى ويزورون الأقارب والجيران، وتقدم الضيافة، ويتآخى المتخاصمون، ويستذكر الفقراء والمحتاجون ويُطيب خاطرهم ويُعمد إلى إحلال الفرحة على قلوبهم.

وفي بهجة العيد هذا الذي أكرمنا به؛ هل تذكرنا إخواننا الذين يرزحون تحت هجمات الكفار الوحشية؟ هل قمنا بالنهي عن المنكر وأبدينا غضبنا ورفضنا لأنظمة الكفر المطبقة علينا؟ هل استحضرنا ونحن نأكل ونقدم طعام العيد الشهي حال إخواننا الجياع المكبلين في الزنازين أو أولئك الذين يجبرون على تناول قبيح الطعام منهم؟ هل أدركنا ونحن نضحى بالأضاحي التي أباحها الله سبحانه أنه يتوجب علينا أيضاً التضحية بأموالنا وأنفسنا في سبيل الله؟

في الوقت الذي ندعو بعضنا البعض بمحبة وود لتناول طعام العيد المعد من لحوم الأضاحي يتداعى الكفار وعملاؤهم على إخواننا المسلمين كما تتداعى الأكلة المتوحشة إلى قصعتها، ولهذا فعلينا نحن وإخواننا جميعاً، لا فرق بين تركي وكردى وعربي، الذين وقفنا جنباً إلى جنب وكتف بكتف في صفوف صلاة العيد، عابدين الله سبحانه وتعالى وحده، أن نستجيب لأمر الله سبحانه وتعالى فنُدعو ونعمل سوية لإقامة دولة الخلافة الراشدة التي بها وحدها تستأنف الحياة الإسلامية من جديد لتتحرر من الهزيمة والذل والهوان الذي حل بنا.

وعلينا محاسبة الحكام الخونة القابعيين فوق رؤوسنا أشد المحاسبة لمشاركتهم الكفار جرمهم وتكالبهم على إخواننا في العراق وفلسطين وكشمير والشيشان وتاييلاند وتركستان الشرقية وسائر بلاد المسلمين الراحة تحت نيرهم بالقتل وتيتم الأطفال وأرملة النساء وهدم المنازل فوق الرؤوس، يخربون عليهم حلاوة وفرحة العيد..  
أيها المسلمون؛

امزجوا عيد أضحاكم هذا بالعمل الصالح الذي على قمة رأسه العمل لإقامة تاج الفروض، دولة الخلافة الراشدة، التي ستقيم دين الله في الأرض والتي ستنهى هجمات الكفار المستعمرين والتي ستسقط كل خائن وعميل نصبوه على رأس الأمة، والتي ستجعل أعيادكم تعود عليكم وعلى إخوانكم جميعاً بالفرحة والرفاه والطمأنينة. ولهذا فإننا ندعوكم أن لا تخشوا في الله لومة لائم وأن تعملوا دون كلل أو ملل مع حزب التحرير مهندس وقائد العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة منذ ما يزيد عن ٥٠ عاماً.

((رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ))